خطب الجمعة

حرمة أذى المسلمين | #خطبة_جمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون - 00:00:30

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:00:58

اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة الضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله كانت الغاية العظمى من وراء بعثة النبي صلى الله عليه - 00:01:18

وسلم بعد تعبيد الناس لربهم تبارك وتعالى هي تزكية نفوس الناس. فالله سبحانه وتعالى ارسل كل كل الانبياء وكل المرسلين من اجل غايتين عظيمتين. الغاية الاولى هي تعبيد الناس لربهم - 00:01:38

تبارك وتعالى والغاية الثانية هي تزكية نفوس الناس. جمع الله عز وجل هذا في قوله تبارك وتعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - 00:01:58

فبعث الله عز وجل الانبياء لتزكية نفوس الناس وجعل الله سبحانه وتعالى دخول الجنة معلقا على تزكية الانسان لنفسه. وعدم طاعة الانسان منا لهذه النفس واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى خاف مقام ربه العبودية ونهى النفس عن الهوى - 00:02:18

تزكير فان الجنة هي المأوى. وقال ربنا تبارك وتعالى هو يوضح ان الفلاح معلق بتزكية الانسان في نفسه فقال فقال ربنا تبارك وتعالى قد افلح من تزكى. قد افلح من تزكى. هذا هو الذي - 00:02:46

يفلح في الدنيا والاخرة الذي زكى نفسه. ومن تدبر وتأمل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وفي دعائه يجد كثرة الدعوات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها في شأن النفس. فكان صلى الله عليه وسلم - 00:03:06

اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها كان كثيرا ما يقول صلى الله عليه وسلم في اذكار الصباح والمساء. اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه او - 00:03:26

فكان دائما ما يدعو ان يعطيه الله عز وجل هذا الامر ان يزكي الله عز وجل نفسه وان يدفع الله عز وجل عنه شر هذه النفس ولماذا كل هذا؟ لان الانسان منا اذا لم يعتني بنفسه هلك. في امراض بسيطة - 00:03:46

الثقة بالنفس اذا دخلت على الانسان او دخلت فاستقرت في قلب الانسان هلك على رأس هذه الامراض اذية الناس. في شخصيات مريضة وجودها بينا حياتها كلها في اذية تستشعر دائما اني كما ان السيارة لا تسير الا بالبنزين تستشعر دائما ان في بعض - 00:04:10

شخصيات من حولنا هذه الشخصيات لا تعيش الا على اذية الناس. شخصيات لا تشعر بنفسها الا اذا كانت تؤذي هذا بكلمة وتؤذي هذا بالفعل وتؤذي هذا في مشاعره. في بعض الشخصيات عافاني - 00:04:38

الله واياكم عافاني الله واياكم في كثير من الاوقات اخذت الغاية الاولى من وراء ارسال الرسل فتلاقيه ما شاء الله العبادة والطاعة قدام الناس شيء جميل جدا. ولكن في الحقيقة هو شخصية مؤذية. تلاقي هذه الشخصية - 00:04:58

في مجال العمل نسأل الله عز وجل السلامة. في مجال العمل تلاقيه كده لا يسعد الا باذية الناس. هو مبسوط جدا انه اوقع بوشاية بين هذا الانسان وبين المدير. هو مبسوط جدا انه قاعد بين الناس يؤذي هذا بكلمة - 00:05:18
ويؤذي هذا بفعل تجد هذه الشخصية في البيت الاولاد بيكرهوا وجوده في البيت لانه يتعمد اذية الاولاد بالكلام. ويتعمد اذية الابناء بالفعل. زوجته هي بتتمنى لحظة خروجه من من البيت حتى تشعر بطمأنينة داخل البيت. ترى هذا الانسان مع الجيران نسأل الله عز وجل السلامة. يؤذي هذا - 00:05:38
هو يتفنن في كيفية اذاية الناس هذه الشخصية بهذا المرض ليس لها عند الله عز وجل الا النار. في الاخرة وليس لها في الدنيا من الله عز وجل الا اللعن والطرد من رحمة الله عز وجل - 00:06:06
يبقى اذا احنا لازم نقول فيه تزكية للنفس. ليه؟ لان فيه امراض والعياذ بالله مهلكة. فيه امراض اذا نزلت في قلب الانسان هذه الامراض بتكون مهلكة. زي الاذية اذا انا لا اتعجب ابدا. عندما اسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه ابن حبان. في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:06:26
وهو يتحدث صلى الله عليه وسلم عن هذا النموزج من الشخصيات اللي بتعيش بيننا قال ابو هريرة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبر. مر النبي على قبره. فارتعدت فرائسه - 00:06:53
واصفر وجهه ونظر الينا خائفا يقول الا تسمعون ما اسمع؟ الا تسمعون ما اسمع؟ كل وقت تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره. راجل بيتعذب جوة القبر. قبره مشتعل به نارا. ليه يا رسول الله؟ فقل له - 00:07:11
وفي اي شيء يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم انه كان يؤذي الناس بلسانه بس هذا الإنسان ما زكى نفسه فهو مصاب بهذا المرض الخبيث. مرض اذية الناس. فهو يستمتع باذى الناس - 00:07:31
سبحان الله! تلاقي لسانه مع زوجته نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. لسانه مع كل انسان حوله نسأل الله السلامة. القبح سب شتيمة. هذا انسان قبيح. هذا انسان عنده مرض ذميم. مرض خبيث اسمه اذية الناس. تشعب هذا - 00:07:50
المرض في قلبي حتى وصل انه لا يجد متعة في الحياة الا في اذية الناس. نسأل الله عز وجل السلامة. فالنبي يقول هذا الرجل الان يعذب في قبره. بل تجد حديث اخر للنبي رواه احمد في مسنده باسناد صحيح انه ذكر للنبي صلى الله - 00:08:10
الله عليه وسلم امرأة تصوم النهار ولا تفطر. تقوم الليل ولا تنام. وتتصدق بالكثير. الا انها تؤذي. هي المرأة دي مؤذية اذا قعدت مع حد قدام البيت ليس لها الا اذية الخلق. لا يمر عليها انسان كائن - 00:08:30
الذكر او انثى. الا وترى يؤذى من هذه المرأة بلسانها. هذه المرأة من نوعيات النساء التي اذا جلست في مجلس اوقدت فيه نار الحرب. عارفين قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال ان ابغض الناس عند الله عز وجل النمامون - 00:08:54
ان مأمون المفسدون بين الاحبة هذه المرأة كده اذا جلست بين الناس هي تفرق بين لهم لا توجد ابدا محبة حيثما وجدت هذه المرأة. المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة ملتمسون للبرءاء العنت. يعني ايه الملتمسون للبرءاء العنت؟ لو انسان طيب طاهر صاحب خلق زكى نفسك. اذا مر امامها - 00:09:14
حينما تبحث عن العيوب والاخطاء وغير ذلك حتى تبين ان هذا الانسان انسان سيء للغاية. هو الشخصية مؤذية الله السلامة. فذكر النبي حال هذه المرأة. الا انها تؤذي الناس بلسانها. اذا هي خدت السمة الاولى او الغاية الاولى - 00:09:44
غايات بعثة الرسل هي عابدة؟ نعم عابدة. ولكن قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأنها هي من اهل النار علشان الاذى. طب فين الصيام؟ وفين القيام؟ واين الصدقات؟ لا شيء من ذلك ينفع هذه المرأة عند الله - 00:10:04
عز وجل ليه ؟ علشان يتضح لنا عظيم خطورة هذا الناس. اذى الناس عند الله عز وجل مش شيء سهل ولا شيء هين لذا جعل الله عز وجل من اعظم عقوبات هذا الانسان المؤذي الذي يعيش بين الناس مؤذيا مؤذيا - 00:10:24
في حد كده اول ما تشوف صورته تتذكر الطاعة والعبادة والقرب من الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من خيار عباده الله عز وجل الذين اذا روؤوا ذكر الله. اول ما الناس تشوفهم يقولوا سبحان الله! يذكروا ربنا عز وجل. كابن شوذ ابن - 00:10:44

مسلا رحمة الله عليه كانوا يقولون كنا اذا رأينا ابن شوذب تذكرنا الملائكة ونقول رجل يعيش بيننا لا يجيد ان يعصي الله عز وجل ما بيعرفش يعصي ربنا. في شخصيات كده وفي شخصيات نسأل الله عز وجل السلامة. اول ما تشوفها لا تتذكر - 00:11:04
الاذى الشخصية دي النبي صلى الله عليه وسلم لما اتكلم عنها في يوم من الايام شخصية بقى اللي تلاقيها مع الجيران مؤذية. مع الجيران مؤذية. والله يا اخواننا يكنس ابدعته او قدام الشقة بتاعته ويترك هذه الكنافة امام امام باب جاره. الشخصية اللي تلاقيه واخد اعزكم الله - 00:11:24
كيس الزبالة اعزكم الله. ماشي به ويرميه قدام بيتك نذكره مرة واتنين وتلاتة واربعة. وهو لا يزال على هذا الفعل. هذه الشخصية المؤذية التي تؤذي الناس. الشخصية اللي تلاقيها ماشية في الشارع انت - 00:11:48
بعربيتك ومرة واحدة تلاقي ما عنده من ازى في السيارة بيترمى عليك لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يشكو اذى. ان جاره ده حد مؤذي. يشكو اذى جاره. قال النبي - 00:12:04
ارجع فاصبر على اذى جارك. اصبر معلش. راح الراجل قعد شوية ورجع للنبي يا رسول الله. اشكو اليك ابا جاري. قال ارجع فاصبر على اذى جارك. المرة التالتة يا رسول الله اشكو اليك اذى جاري. مش قادر يا رسول الله. مش عارف - 00:12:20
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاطرح متاعك في الطريق. طلع عفش البيت حطه في نص الشارع. ولا يمر عليك احد حدش يمر عليك الا ويعني فاذا سألك قل ان جاري يؤذيني. فلن يمر علي احد الا ويقول جاري يؤذيني. فقال النبي فقال - 00:12:40
فما مر عليه احد الا وهو يسأله ما لك يا فلان؟ قال ان جاري يؤذيني فيلعنونه ويسبونه. فلما سمع الرجل ان الناس يلعنونه خيار الصحابة. بيلعنوا هذا الرجل طلع جري على النبي قال يا رسول الله ان الناس يلعنونني. فقال - 00:13:00
قال له النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعث محمدا بالحق لقد لعنك الله من فوق سبع سماوات قبل ان يلعنك الناس ربنا لعنك فوق في السما قبل ما الناس تلعنك. هذا رجل لم يزني لم يشرب الخمر لم يسرق. لم يقتل - 00:13:20
مش الكبائر اللي بها العبد يطرد من رحمة الله. لا. ده العبد هو بيقول انا آآ باذي الجور بس. لا ليس سهلة ولا هينة عند الله سبحانه وتعالى. لعن هذا الانسان وطرده الله عز وجل من رحمته من اجل انه اذى الناس - 00:13:40
ذات يوم اذى جهرا. ده دلالة على ان الايمان عند الانسان صفر. لما الانسان منا يمشي في شوارع المسلمين ويلاقي الزبالة في كل مكان. اعرف على طول ان الايمان عند الناس فيه مشكلة. لان لا يمكن ابدا يجتمع الايمان في نفوس - 00:14:00
الناس مع الاذى. لا يمكن. لا يمكن بحال من الاحوال. وانا القي باللوم على اتنين. على الموظف اهمل في حمل القمامة وعلى الانسان اللي بيلقي هذه القمامة. الاتنين غلطانين والاتنين يشيلوا الاثم امام الله. اعرف ده - 00:14:20
دايما ان الانسان لما يبدأ في اذى الناس يعلم الانسان يقينا ان الايمان بقى فيه مشكلة لان النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا ان الايمان لا يجتمع مع اذى الخلق لا يمكن بحال من الاحوال. ان الايمان يجتمع مع اذى الخلق. قال صلى الله عليه وسلم من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:14:40
لا يمكن الاذى والايمان يجتمع في قلب امرئ مسلم قط. ما في شخصية تتعامل مع الناس بهذه الصورة. بعض تتعامل ان انا ابقى حالي مع الله كويس وفي نفس الوقت انا اؤذي الناس. لا قيمة لعبادتك عند الله. واعظم ما يدل على ذلك - 00:15:00
خرج النبي في الجهاد وهو ذروة سنام الاسلام. واعظم عمل عند الله سبحانه وتعالى خرج الصحابة للجهاد. جيش ماشي. الجيش بتاعنا ماشي. وهو ماشي قطع الطريق بتاع الناس جيش طبيعي جدا اعداد كبيرة من الصحابة وماشيين. فقطعوا طريق الناس. فبدأ الناس تتأذى في الطريق. الطريق بقى ضيق على الناس - 00:15:20
فلك ان تتخيل في هذه اللحظة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش الناس اللي بتشتم الجيش الناس دي غلطانة وما عندهاش وطنية لا بل النبي صلى الله عليه وسلم نظر لجيشه الذي اذى الناس. فقال صلى الله عليه وسلم الا من قطع - 00:15:50
طريقا او اذى مؤمنا فلا جهاد له. اللي هيأذي حد في الطريق ليس له جهاد جهاد وغير مقبول فبدأ الناس يفتحوا الطريق للمسلمين. هنا النبي صلى الله عليه وسلم فهمهم ان العبادة مع اذى الناس لا قيمة لها عند الله سبحانه - 00:16:10

واعظم ما يدل على ان الشخصية المؤذية دي عبادتها لا تنفع عند الله سبحانه وتعالى. حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيامة. فيظن انه قد نجا. رأى في هذه الصحيفة - 00:16:30

جبال حسنات. جبال حسنات. صلاة وصيام وصدقات وعبادات. الا ان هذا الانسان كان كثيرا ما يظلم الناس يؤذي هذا بكلمة ويؤذي هذا بفعل ويؤذي هذا بحركة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع - 00:16:50

صحيفته يوم القيامة فيظن انه قد نجى. فلا تزال مظالم بني ادم تتبعه حتى يهوي في النار طب فين جبال الحسنات؟ راحت. طب راحت ليه؟ اذى الناس واحد بسبب اذى الناس - 00:17:10

ولك ان تتخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن عبادة هي من اجل العبادات عند الله عز وجل اذا كان يترتب على هذه العبادة في يوم من الايام انك تأذي حد - 00:17:31

لك ان تتخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن صلاة الجماعة صلاة الجماعة اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنها من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر - 00:17:45

صلاة الجماعة اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنها لقد هممت ان امر بحطب فليحتطب ثم اتخلف الى اقوام يدعون الجماعات فاحرق بيوتهم. الجماعة دهي اللي بالقيمة دي عندنا في الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول الم من اكل ثوما او بصلا - 00:17:59

فلا يقربن مسجدنا لا يؤذي المصلين اللي ياكل توم وبصل ما يجيش المسجد. طب والجماعة يا رسول الله؟ لأ ما تأزيش حد. حتى على سبيل الجماعة؟ اه على سبيل الجماعة - 00:18:19

علشان الامة كلها تتعلم ان الاذى عند الله ليس بالشيء السهل ولا بالشيء الهين. بل اللي يتتبع ايات كتاب الله سبحانه وتعالى القرآن يجد ان الله انزل صورا كاملة عتابا لاقوام كانوا سبب في يوم في من الايام في اذية خلق الله عز وجل - 00:18:36

صورة المجادلة او المجادلة نزلت ليه؟ نزلت بسبب ان زوج في يوم من الايام اذى زوجته بكلمة هل انت عليك ظهر امي؟ كسرها بهذه الكلمة. فتنزل سورة كاملة ان ما ينفعش المسلم يؤذي - 00:18:56

تخيل سورة كاملة. سورة النور كاملة نزلت علشان تعلم الامة كلها ان ما ينفعش حد يتكلم عن حد فيؤذيه ولو بكلمة. لان الانسان منا ممكن في يوم من الايام يتكلم بكلمة تكون سبب في موت انسان - 00:19:16

والله يا اخوانا ممكن في يوم من الايام الانسان منا يتكلم امام الناس بكلمة تكون سبب في وفاته. الشخصيات المؤذية انت بتتكلم عن حالها مع زوجها ان هي كانت زوجها ده شايلها من على الارض شيء. اه الحالة كانت ضيقة شوية والزروف كانت بسيطة شوية ولكن - 00:19:39

بيجتهد غاية الاجتهاد انه يسعد بيته. الى ان دخلت الشخصيات المؤزية. اللي تكره في يوم من الايام تشوفك سعيد وبدأت تقول لهذه المرأة زوجك مش معيشك كويس هو مش قال يكون زوجك ده هو اصلا ما يستاهلكيش ولا تزال هذه الكلمات تتكرر. لحد ما في يوم من الايام قاعدة معك من الشخصيات - 00:19:59

المؤذية دي شربت فبتقول جاي من الشغل قلت له انت كذا وانت كذا وانت كذا وانت ما تستهلنيش وانت معيشني حياة كرب وانت معيشت حياة هم؟ يقول لها والله انا بجتهد ان انا اسعدك. والله باقطع نفسي علشان اوفر لكم حياة كريمة. انا عارف ان انا مقصر. بس والله انا - 00:20:22

تقول لا ازال اتكلم معه بهذه الطريقة الى ان سكت ما تكلم بكلمة. ودخل اوضته علشان يغير ثيابه نام على السرير ما قمش. مات. مات من شدة الاذى. مات. وهي دلوقتي بتقول انا مش - 00:20:42

مش عارفة اعمل ايه علشان كده كان سلفنا بيعلمنا ان لما نيجي نتكلم نتكلم بالكلمة اللي يكون فيها جبر للناس مش كسر للناس لما نيجي نتكلم بكلمة نحاول بقدر المستطاع كده ان الكلمة دي ما تأذيش حد. النبي صلى الله عليه وسلم عايز ياخد الصحابة - 00:21:02

رايحين يزوروا رجل اعمى. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة ويقول لهم اذهبوا بنا الى الرجل البصير. احنا رايحين للرجل البصير اللي ربنا نور بصيرته ما قالش احنا رايحين للاعمى علشان ما يكسبوش. علشان الكلمة النبي بيعلم الصحابة الكلمة اللي تطلع منك ما تأزيش - 00:21:25

بعض الناس يعمل قيمة اللي تطلع من لاسرة فقيرة علشان يكفيها ما تحتاج. كل اللي هي عايزاه تاخده. ولك ان تتخيل يصرف على الاسرة دي الاف مؤلفة. اسرة محتاجة بيتها ابن الكوبيت. محتاجين عفش نجيب لكم عفش. اللي انتم عايزينه نجيبه لكم. وبعد ما صرف الالاف وهو خارج بس على باب البيت - 00:21:45

رمى كلمة فيها اذية للناس. ما قيمة الصدقة قيمتها ذكرها الله عز وجل في القرآن حين قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ان تؤذيتم الناس ها اخبار الشباك اللي انا عملته لك هنا بحري عشان يجيب لك هوا ها؟ اخبار الشباك ايه؟ هذه الكلمة كفيلة - 00:22:05

ضيع تضيع كل ما فعله الانسان ابدا الادب مش بسيط عند الله عز وجل والله ليس ببسيط ولا هين عند الله عز وجل قال قتادة وهو يفسر قول الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - 00:22:31

الناس اللي كانت في الدنيا غاوية اذى للناس قال يلقون في النار يوم القيامة ثم يرسل الله عليهم الجرب. المرض المعروف فلا يزال يفعلون هكذا بابدانهم حتى يقطعوا ما بين اللحم والعظم. ثم يقال لهم هل اذاكم - 00:22:56

الجرب فيقولون قد اذانا الجرب. فيقال لهم ذوقوا بما كنتم تؤذون الناس في الدنيا ذوقوا بقى اللي انتم كنتم بتعملوه في الدنيا. من اسوأ صور اذية الخلق. ان انا اتهم انسان بغير وجه حق. ان انا ارميه ظلما وبهتانا بشيء مش موجود فيه. من اسوأ صور الاذى - 00:23:22

ازداد هذا الامر يعني عظمة عند الله اذا كان هذا الانسان مش عارف يدافع عن نفسه الله عز وجل قال في شأن موسى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى - 00:23:52

واذية اليهود عليهم لعنة الله. اليهود الذين احتلوا بلاد المسلمين. كما احتلوا سيناء احتلوا في فلسطين اليهود عدو. اليهود عدو. لا تزال عداوتهم لنا وعداوتنا لهم الى قيام الساعة. اليهود الذين - 00:24:09

ان اغتصبوا اراضينا. اليهود الذين ليس لهم اي حق في شبر من بلاد المسلمين. لا كما يفعل الخونة من اجل ان يكون لليهود دولة. هؤلاء اليهود البهت الذين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم قوم بهت. اذوا موسى ايه طبيعة اذيتهم - 00:24:30

موسى رموا موسى عليه الصلاة والسلام بما ليس فيه. هم قوم والعياذ بالله يعني اهل فواحش اهل فواحش كانوا يغتسلون عراة. موسى كان رجل حيي. موسى كان رجل حيي لا يغتسل عاريا لا يغتسل معهم - 00:24:50

فلما رأوا ان موسى لا يغتسل وهم قالوا ايه قالوا ايه ما لا يغتسل موسى معنا الا لان به لانه رجل قادر عنده عيب والعياذ بالله في في عضوه. عنده عيب - 00:25:12

يعني رموه بما ليس فيه. رموه بما ليس فيه وربنا يقول لنا ان من اعظم انواع اذية الخلق انك ترمي الانسان بتهمة ليست فيه. من الاذية العظيمة جدا. من الاذية الكبيرة جدا اللي - 00:25:27

يمكن في يوم من الايام يقع فيها الانسان ان الاذية تكون متعلقة بمال الناس. ان انا اخد اموال الناس بغير وجه حق. هذه اذية من اعظم انواع الاذى عند الله سبحانه وتعالى. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المفلس واكل مال هذا. خد مال الناس دي - 00:25:43

وجه حق. ده يوم القيامة نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. ده يوم القيامة في جهنم. في جهنم. جعل الله مرحلة كاملة يوم القيامة علشان تتحل الاذية اللي كانت بين الناس. تخيل القصاص ما وجد لا يوجد يوم القيامة الا - 00:26:03

شي واحد المظالم والاذى اللي كان بين الناس بعضهم وبعض نتكلم فيهم من اسوأ انواع الاذية الحديث عن الناس في غيبتهم من اعظم انواع الاذية الحديث عن الناس في غيبتهم انك ان الانسان يتكلم عن حد مش موجود هذا اذى وتخيل ان الكلمة دي - 00:26:23

لما توصل للانسان ده تخيل مشاعره من جواه بتبقى عاملة ازاي بيتكسر ان الناس بتتكلم عليه. الكسرة دي عند ربنا تساوي كتير جدا سبحان الله! وعلى النقيض لما تلاقي الانسان دايما حريص انه يكف الاذى عن الناس. والله يا اخوانا حتى ولو كان كف الاذى - 00:26:45

بشيء بسيط في يوم من الايام رجلا صالحا ان رجلا صالحا مر في طريق فوجد في غصن شجر انك وانت ماشي لقيت ازازة مقصودة في الطريق. وخايف ان حد يمشي تعوره. شال الازازة ورماها في جنبه. ايه المجهود اللي الانسان عمله؟ ايه المجهود اللي الانسان عمله؟ شال دي حطها هنا. ايه - 00:27:09

مجهود الانسان عمله ما عملش شيء فشكر الله له فغفر الله له. ربنا غفر له لانه في يوم من الايام شال ازى كان ممكن في يوم من الايام يصيب الانسان حط قدامك الحديث ده وراجع بقى الحديث اللي هقوله لك الان وحط الاتنين قدام بعض. علشان يتبين لك من المعطيات - 00:27:29

من خلال حديثهم الاذى ده محله ايه في الدين؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم المنا اذى المسلمين في طرقهم فقد وجبت عليه لعنتهم شفتم الحديسين دول ؟ قارنوا بين الحديسين دول فكروا فيهم بتأني كده. ساعتها سيعلم الانسان او يتوصل الانسان الى نتيجة من وراء هذه المعطيات. ان - 00:27:53

هذا كبيرا من اعظم الكبائر عند الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. من عجيب ما وقفت عليه - 00:28:16

انه ما من عبادة من عبادات الاسلام العظمى. وان شئت فسميها اركان الاسلام ما من احاديث تحدثنا عن اهمية هذا الركن من اركان الاسلام؟ الا ويكون في المقابل حديث ينهاك ان تؤذي احد في - 00:28:33

في هذه الشعيرة وفي هذه الرؤية. وليكن مثلا الصلاة الصلاة عبادة من اجل العبادات يعني الكلام عن الصلاة محتاج خطب ولكن لك ان تتخيل ان ربنا سبحانه وتعالى كما امرنا باقام الصلاة امرنا الا نؤذي احدا في الصلاة - 00:28:51

ازاي يوم زي يوم الجمعة اللي احنا قاعدين الان فيه كلنا الان اليه مثلا بعض الناس جاي من اخر المسجد يتخطى رقاب الناس يعدي يعدي عشان يقف في الصف الاول - 00:29:13

هل هو الان يريد الخير؟ اه من جهة نظره هو هو يريد ايه؟ يريد الخير. عايز الصف ايه؟ عايز الصف الاول. لان الله كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:29:28

الله وملائكته ليصلون على الصف الاول ولكن صدق ابن مسعود حين قال وكم من مريد للخير لا يبلغه. ناس كتير جدا بتبقى عايزة الخير ما تبلغهوش. ويا ريتها ما تبلغهوش وخلاص - 00:29:38

بل الاخطر من ده حديث واحد بس. حديث واحد بس. لو فهمناه كويس يتبين لنا ان الاذى ده امره ايه عند الله عز وجل؟ قال صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة عشان عايز الصف الاول. من تخطى - 00:29:52

ورقاب الناس يوم الجمعة الا جعله الله عز وجل للناس يوم القيامة جسرا على جهنم. يمرون عليه ثم بيتخطى الرقاب عارفين الشخصية اللي هي تيجي دايما من فوق الناس كده شفت الحديث عامل ازاي ؟ عشان يقول لك الاذى عند ربنا مش سهل. تلاقيك - 00:30:12

ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للي خلاص بقت تجليات نزلت عليه والسكينة خلاص وحاسس بقى ان هو ايه ولا الشيخ الحصري في زمنه. وتلاقيه قاعد في المسجد وسط الناس وبيقرأ قرآن وبيعلي صوته. آآ بعد ازنك بس انا بصلي ومش عارف اصلي - 00:30:38

فتلاقيه بيبص له بصة كأنه مسلا ايه والله العزيم لو ابي ابن سلول كان موجود كان اتعلم منك النفاق. يا عم انا عايز صلي انا عايز اصلي اكنك كاره القرآن كاره تسمع القرآن يا اخي حرام عليك يا اخي يا اخي والله العزيم دخولك المسجد ده حرام يا اخي كاره تسمع - 00:30:56

كلام ربنا مش عاجبك صوتي يعني النمازج دي النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنها قال صلى الله عليه وسلم اذا قرأ احدكم القرآن فلا يرفع صوته لا يؤذي الناس. فكلكم يناجي ربه - 00:31:18

انا عايز اناجي ربنا. وانت عايز تناجي ربنا. واللي بيقرأ القرآن عايز يناجي ربنا. بس ما تشوشش علي. ما تشوشش علي. يا اخواننا ده بيقرأ قرآن وفي المسجد النبي يقول له لأ جوة المسجد ما تأزيش حد - 00:31:37

ما ترفعش صوتك. بل تخيل في يوم من الايام امام بيصلي بالناس امام بيصلي بالناس. وطول. امام عبادة دي سنة يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ ان في ناس تأذت من هذا قال يا معاذ افتان انت يا معاذ - 00:31:53

افتان انت يا معاذ اذا صليت بالناس فعليك بسبح اسم ربك الاعلى. وهل اتاك حديث الغاشية والليل اذا يغشى؟ عليك بالسور القصيرة والنبي قال للرجل الاخر اللي كان بيصلي بالناس ويطول قال ان منكم منفرين. عايز نطول على الناس. ده اذى. تلاقي سبحان الله - 00:32:13

بنحج اللي هو المنسك العظيم الكبير ده النبي يقول لنا من البداية ان نجاحك في هذا المنسك العظيم مرتبط انك ما تأذيش حد من حج فلم يرفث ولم يفسق عدم الذنوب كيوم ولدته امه. هو ده الحج. انك ما ينفعش تأذي فيه حد. والنبي يقول لعمر يا عمر وانت رايح تلتمس الحجر الاسود - 00:32:35

طبعا انتم عارفين التماس الحجر الاسود يعني كفارة للذنوب. النبي قال آآ ان التماس الركنين يحطان الذنوب حطه. وقال ان ما من عبد يلتمس الحجر الاسود الا شهد له يوم القيامة. فاجر عظيم. الاجر العظيم ده مقرون به - 00:33:03

الا تؤذي احد تخش بقى تلاقي الجماعة العمالقة السود دول او جماعة طلاق و اللي تلاقيهم كبار في الاجساد كده تلاقيه داخل بقى ايه بتعمل ايه للي زي حالاتي كده هو - 00:33:23

هو داخل كده يعمل عبادة بالطريقة دي ؟ قال يا عمر انك رجل قوي. فاذا وجدت بينك وبينه فرجة فالتمسه والا فلا تؤذي الناس ما فيش حد الصحابة نازلين من على عرفة جري. وسامع النبي بقى صوت بقى زعيق وهيصة وهليلة وسع يا جدع حوش يا جدع. وزعيق وضغط. التفت النبي - 00:33:36

اوقف الحجاج كلهم قال ايها الناس السكينة السكينة حد ما حدش يأزي حد واحدة واحدة هدوء هدوء ليه؟ لان ممكن موقف واحد من الاذى يحدث في الحج يضيع الحج كله - 00:34:01

انا شفت بعيني تدافع الناس ادى الى قتل عشرات في السنة من السنوات. طب واللي كان بيتدافع ده كان وضعه ايه؟ كان القصة كلها ان الطريق ده كله رايح كده. لا هو علشان يختصر الطريق انتم عارفين ان دايما ايه؟ في حتة فهلوة كده. هاقطع من الطريق ده عشان فاقطع من - 00:34:20

الطريق جاي في وش الناس بقت ناس جاية في وش ناس مات خمس تلاف حاج. ساعتين في ساعتين ده حجه مقبول كلمة ونص حجه مقبول ده قتل الاذى عند ربنا مش بسيط ولا سهل - 00:34:40

بل لك ان تتخيل ان الدين اللي يعلمنا ده يعلمنا ان الاذى ممكن يكون مش بكلمة بما هو اقل من الكلمة. انك افعالك تاخد بالك شوية من افعالك لانك ممكن في يوم من الايام تعمل فعل تؤذي به انسان والله يكره هذا. نختم بالحديث ده عشان ما اطولش عليكم انا عارف الحر - 00:35:01

عند الناس صعب وعشان ما حدش يجي لي بعد خطبة يقول لي انت عمال تتكلم على الازى وانت اذيتنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الايه؟ دون الثالث. احنا تلاتة قاعدين مع بعض. فانا قلت ان محمد بعد ازن محمد عايزك بس في كلمة - 00:35:21

احمد قاعد فاحمد لما لقاني خدته وقعدنا في جنبه وسبناه لوحده ايه اللي حصل زعل شوف الاسلام العظيم شوف شوف الدين اللي نازل من السماء. بيقول لنا اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث - 00:35:44

لان هزا يحزنه يزعله. في رواية فان هذا يؤذيه. وان الله عز وجل ليكره اذى النور يا ترى ولادنا واجيالنا مين اللي هيعلمهم الاداب دي

يا ترى الاولاد اللي طالعين مين اللي هيعلنوا الاداب دي وهم شايفين كل اللي حواليهم في المجتمع الا ما رحم ربي بيؤذي - 00:36:07

علشان كده جت فكرة ان احنا لاول مرة في المسجد ان شاء الله نعمل تحفيظ للقرآن الكريم لاولادنا ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى. هنعمل التحفيظ مش بطريقة التلقين للافضل القن لأ. انا هلقن ومع التلقين اقول له الادب هنا كذا. ربنا بيعلمنا الادب من - 00:36:30

الاية دي في كذا وكذا وكذا وكذا. ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى يعني بدءا ان شاء الله من غدا احنا هتكون الاستمارات بفضل الله موجودة اي حد عايز يخلي ابنه ان شاء الله يشارك معنا ابن او بنت. احنا معه المحافظين ومحافظات. ان شاء الله وناس مسئولين وناس بفضل الله تبارك وتعالى لهم خبرات كبيرة في - 00:36:50

هيبقوا معنا الاستمارات موجودة معنا من بكرة ان شاء الله. اللي حابب يسجل ابنه او بنته معنا ان شاء الله بحيس المسجد يرجع تاني لدوره في الربط بالدين والربط بالاخلاق والقيم باذن الله تبارك وتعالى. اللي عايز يخلي ابنه او بنته يحفظه قرآن ويتأدبوا بهذه الاداب العظيمة. ان شاء الله يسجل اسمه - 00:37:10

باذن الله تبارك وتعالى اسم ابنه او بنته معنا ان شاء الله ورقم التليفون. بحيس ان شاء الله احنا هنبدأ في غضون باذن الله عز وجل اربع او خمس تيام بالكتير جدا عن نص الاسبوع نبدأ - 00:37:30

بعد ما نكون جمعنا الاولاد في مجموعات ونزمنا الاولاد والبنات ان شاء الله تبارك وتعالى. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ويفهمنا مراد الله عز وجل من القرآن والسنة. واسأله سبحانه وتعالى ان يخلقنا بهذه الاخلاق الطيبة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤتي نفوسنا تقواها وان يزكيها - 00:37:40

فهو خير من زكاها هو وليها مولاها. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع علينا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا طالبا الا - 00:38:00

توفقت ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبته. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا - 00:38:20

من كل شر ربنا اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا صائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا. ولا تجعل - 00:38:40

في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:39:00

- 00:39:20